

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الناس يحتاجون إلى اللغة للتواصل وتبادل الآراء بينهم. واللغة هي فهم. كما قيل فرديناند دي سوسير في كتابه علم اللغة العام أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.^١ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحداً، ولكن كل قوم يعبر عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢ وأن اللغة لها أهمية كبيرة، من الناحية الثقافة خاصة، فهي

^١ محمد داود، "العربية وعلم اللغة الحديث" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠١).

^٢ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية" (بيروت، ١٩٩٤). ٧

وسيلة التفاهم ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور.^٣

واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ولغة أهل الجنة. كذلك في كتب التراث هذه اللغة مستخدمة لشرح العلوم الدينية كالفقه والتوحيد والتصوف وما أشبه ذلك. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٤ ومن أجل ذلك اجتهد المسلمون في دراستها لكي يفهموا العلوم الدينية.

رأى الباحث أن النماذج التعليمية مهمة لأن المعلم يستطيع أن يخطط المواد التي يستخدمها في عملية التعليم كذلك الأنشطة التعليمية والإستراتيجية والطريقة المناسبة بحالة المتعلم. نموذج التعليم هو النمط الذي يمكن استخدامه في ترتيب المناهج وتصميم المواد وتوجيه التدريس في الفصل أو أماكن أخرى.^٥

إن الإنسان لديه كفاءة والكفاءة المعرفية البشرية يفصل بمجموعة من المهنة والقدرة والمهارة النفسية وسميهاها بالذكاء. وكل شخص لديه غالبا عدد معين من القدرات المختلفة بعضه بعضا. والذكاء مهم جدا

^٣ الدكتور سعد على زاير و الدكتورة سماء تركي داخل، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" (عمان: الدار المنهجية، ٢٠١٥). ٩

^٤ جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، "تفسير الإمامين الجليلين" (دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٧). ٢٣٥

^٥ Rusman, *Model-Model Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Press, 2013). 133

في الحياة بدأ من السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية وفي تنظيم العقلية البشرية وكان أيضا في التعليم لترقية مهارات الطلاب والمعلمين والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم.⁶

في اللغة العربية أربع مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بناء على مهمة اللغة العربية وهي مهمة لاتصال بين الناس. بل أكثر من الطلاب في المدارس الثانوية يضعفون في تعلم اللغة العربية لا سيما في تعلم مهارة الكلام. قد اختار الباحث مهارة الكلام لأن حقيقة اللغة هي الة الاتصال بين الناس. ومهارة الكلام وسيلة للاتصال مع الأخر. وفي تعلم اللغة خاصة في تعلم اللغة الأجنبية لا بد علينا أن نستوعب مهارة الكلام.

يشعر الطلاب أن يستوعبوا مهارة الكلام اذا كانوا متورطين في عمل المواصلات باللغة العربية مباشرة حتى يتعودوا بهذا الحال. قبل أن يمارس الطالب كلامه عليه أن يدرس أولا في ترقية هذه المهارة من حيث الطرائق والوسائل. فالطريقة أهم من المادة والوسائل كأداة في عملية التعليم ووجودها مهمة في تعليم اللغة العربية.⁷

وكان تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي عمليته لم تجر جيدا في تعليم مهارة الكلام. استخدم المعلم الكتب الدراسية وعلم الطلاب بنغم واحد حتى يتطوروا قليلا في

⁶ Howard Gardner, *Multiple Intelligences : Kecerdasan Majemuk Teori Dalam Praktik* (Tangerang: Interaksara, 2013). 35

⁷ M Kholilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012). 16

هذه المهارة. سيحصل الطلاب بالمثل بسرعة مع الطريقة والوسيلة القديمة الرتيبة للمعلم. بالإضافة الى ذلك، لم يفهم المعلم درجة القدرة لدى الطلاب على الرغم طبعاً كان أحد من الطلاب ماهراً في الفصل ولديه القدرة أكبر من الآخر في مجال اللغة. افتراض تعلم اللغة العربية هو أمر صعب يجعل اللغة العربية بوصفها تهديداً مرعباً. إن استخدام الطرق والوسائل التي لا تشمل الطلاب في التعليم يجعل الطلاب أقل تحمساً في عملية التعليم والتعلم حتى يصعب لهم أن يحقق أهداف التعليم و العكس اذا استخدم المعلم الطرق والوسائل موافقاً للطلاب كوسائل الألعاب فيجعل الطلاب أكثر تحمساً في عملية التعليم وطبعاً هم يحبون أن يشتركوا ويتورتوا بعملية التعليم مباشرة.

كما عرفنا هذا اليوم أن تكنولوجيات متطورة على نحو متزايد الذي يستخدمها الناس في التعلم والتعليم. التكنولوجيات في هذا اليوم متنوعة ومنها الحاسوب والجوال. ليس الحاسوب لاستخدام كوسيلة الحساب وتجهيز الكلمة او الجوال لإرسال الرسالة القصيرة فحسب لكنها كوسيلة التعليم ملتمدياً الجديدة الذي يمكن الطلاب ليجعلوها التصميم أو التلاعب فكرة ومعرفة. الحاسوب المحمول والجوال المحمول بتقديم الذي ضمّ العناصر تبليغ الإعلام والتوصية، يستطيع أن يستخدمها كوسيلة التكنولوجية المؤثرة ليدرس ويعلم

ويقدم مادة التعليم المتصل نحو تصميم الصورة والرسوم المتحركة ويقدم
بفيديو المبتكر.⁸

واحدى الوسائل اكثر استخداما للناس غالبا في هذا اليوم هي
YOUTUBE . YOUTUBE أسسها تشاد هيرلي وستيف تشين
وجواد كريم في يونيو ٢٠٠٥. كان موقع *YOUTUBE* واحدا من
عدد من الخدمات المنافسة التي تهدف الى إزالة العوائق التقنية أمام
مشاركة الفيديو على نطاق واسع عبر الإنترنت. يوفر هذا الموقع
واجهة بسيطة للغاية ومتكاملة يمكن للمستخدمين من خلاله تحميل
البث ونشره وعرضه مقاطع فيديو بدون مستويات عالية من المعرفة
التقنية وداخل القيود التكنولوجية لبرنامج المتصفح القياسي وعلاقة
عرض النطاق الترددي المتواضع.⁹ لذلك استخدام *YOUTUBE* في
تعليم اللغة العربية يسهل الطلاب والمعلمين لحصول أهداف التعليم
وكان وسيلة جديدة مؤثرة في عملية التعليم ويمكن لترقية المهارات لدى
الطلاب.

وكان *YOUTUBE* وسيلة التعليم لترقية مهارة الكلام لأنه
يتضمن وسائل التعليم السمعية البصرية وفي مشاهدته ينظر المرء إلى
فيديو ويستمتع صوته وعندما يريد أن يستطيع كلاما فصيحاً فعليه أن
يستمتع كلمة أو جملة أولاً فيكررها فيعبر عنها. لذا مهارة الاستماع

⁸ Rusman, Deni Kurniawan, and Cepi Riyana, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Komunikasi Dan Informasi : Mengembangkan Profesionalitas Guru* (Jakarta: Rajawali Press, 2011). 66

⁹ Jean Burgess and Green Joshua, *YouTube : Online Video and Participatory Culture*, First (Malden, MA: Polity Press, 2009). 1

ومهارة الكلام كلتاها مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. وهذا الحال يتشابه بمهارة القراءة والكتابة عندما يريد المرء أن يستطيع كتابة جيدة فعليه أن يقرأ الكتب الكثيرة أولاً. وهذه هي علاقة بين *YOUTUBE* ومهارة الكلام. يمكن الطلاب مشاهدة فيديو المتنوع في هذا الموقع وهم يشاهدونه على ما شئوا في أي مكان وسهلاً جداً للوصول إليه. واختار الباحث وسيلة *YOUTUBE* لأنه وسيلة مشهورة يستخدمها المرء على الأكثر هذا العصر في كل جوانب الحياة من الأطفال الصغار إلى الكبار بما في ذلك الطلاب.

مناسبة بهذا الوصف اهتم الباحث إجراء البحث على "فعالية استخدام *YOUTUBE* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م".

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن يحدد المسائل المبحوثة، وهي:

١. كيف كفاءة الطلاب في مهارة الكلام قبل تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ؟

٢. كيف كفاءة الطلاب في مهارة الكلام بعد تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ؟
٣. كيف فعالية استخدام *YOUTUBE* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ؟

ج. أهداف البحث

- وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي:
١. لمعرفة تطبيق استخدام *YOUTUBE* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.
٢. لمعرفة كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.
٣. لمعرفة مدى فعالية استخدام *YOUTUBE* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

د . أهمية البحث

حينما يحقق الباحث أهداف البحث فذلك تؤدي إلى:

١ . الفوائد النظرية

(أ) للباحث

(١) لزيادة المعرفة التربوية نظرياً عن وسيلة *YOUTUBE* .

بمذه المعرفة النظرية ممكن للباحث أن يرقبها حتى تكون حلولاً مناسبة لمشكلات تربوية في الأيام الحاضرة والمستقبله لماده اللغة العربية.

(٢) لزيادة المعرفة عن فعالية وسيلة *YOUTUBE* في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة الكلام. يمكن للباحث أن يقويه تقويها حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح في الدراسة.

(٣) لزيادة المعرفة عن وسائل التعليم لا سيما في تعليم

اللغة العربية. بمذه المعرفة يرجى الباحث أن يستطيع تطبيق هذه المعرفة في عملية التعليم.

(ب) للمدرسة

(١) لزيادة المعرفة النظرية عن وسيلة *YOUTUBE* في

تعليم اللغة العربية. يمكن للمدرس بها أن يحقق ما عين من المقاصد التربوية لحصول النجاح في الدراسة.

(٢) لزيادة المعرفة النظرية عن فعالية تطبيق *YOUTUBE*

في تعليم اللغة العربية. بمذه المعرفة يرجى المدرس أن

يستطيع تطبيق هذه الوسيلة بالحق مناسبة بما عين هذا البحث العلمى.

(٣) لزيادة المعرفة عن الأحوال الدراسية التى ظهرت من تطبيق تعليم اللغة العربية على أساس التكنولوجيا. بهذه المعرفة يقدر المدرس أن يستطيع تنمية هذه الأحوال الى الأحوال التى هي أحسن.

(ج) للعامه

(١) لزيادة المعرفة النظرية عن فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة *YOUTUBE* حتى فى مستقبلهم يمكن لهم أن يطبقوها فى الميدان التربوي الحقيقي فى المدارس كانت أو فى المعاهد والبيوت.

(٢) لترقية فهم المجتمع عن مهمة استخدام وسيلة *YOUTUBE* فى عملية التعليم لا سيما فى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فى تعبير الشيء الذى كان فى قلوبهم.

(٣) لإعطاء البيانات عن كيفية تعظيم الطلاب فى عملية تعلمهم كى ترقى المهارات اللغوية لديهم والمهنة فى أنفسهم ستحرك الطلاب فى ترقية قدرتهم ومهارتهم.

٢. الفوائد العملية

(أ) للباحث

- ١) لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لا سيما للأمور التي تتعلق بمهارة الكلام. تطبيق وسيلة *YOUTUBE* في عملية التعليم يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية كلام الطلاب.
- ٢) لإرشاد الباحث عن فعالية وسيلة *YOUTUBE* في عملية التعليم. هذا البحث يقدم الخطوات الدقيقة التي بها يستطيع الباحث لتطبيقها في العالم الحقيقي.
- ٣) لتنمية المهارة لدى الباحث في تعليم اللغة العربية بوسيلة *YOUTUBE* والتكنولوجيا. كما هو معروف، سيكون الباحث مدرسا في المدارس وينبغي عليه أن يكون مدرسا مبتكرا ومبتدعا.

(ب) للمدرسة

- ١) لإرشاد المدرس في فعالية وسيلة *YOUTUBE* في عملية تعليم اللغة العربية. بمعرفة فعالية التي كانت في هذه الوسيلة طبعا ستكون عملية التعليم نجاحا.
- ٢) لمساعدة المدرس في حال المشاكل التي كانت في العالم التربوية لا سيما للشيء الذي يتعلق بفهم مهن الطلاب. بمعرفة فعالية وسيلة *YOUTUBE* طبعا سيسهل التعليم ويحصل هدف التعليم.

٣) لتنمية قدرة المدرس في قيام بالمدرسة التي تتعلق بالكلام. بوسيلة *YOUTUBE* يستطيع المدرس أن يعلم مهارة الكلام وفقا بقدرة الطلاب حتى تكون أحسن من قبل.

ج) للعامه

١) لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة. ما زال الأبناء خائفين في تعبير الكلام وهذه الوسيلة تسهل إلى تظهير قدرة الطلاب على ما يريدون من العبارات الموجودة في قلوبهم.

٢) لإرشاد المجتمع عن التكنولوجيا خاصة في هذه وسيلة *YOUTUBE* التي كانت مشهورة في هذا العصر الرقمي وهي تأثر بناء خلقه اولاد عامه في هذا الزمان.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب منظمة كما يلي:

١. الباب الأول : المقدمة. وفيها مباحث:

المبحث الأول : خلفية البحث

المبحث الثاني : أسئلة البحث

المبحث الثالث : أهداف البحث

المبحث الرابع : أهمية البحث

المبحث الخامس : تركيز البحث

المبحث السادس : هيكل البحث

٢. الباب الثاني : الإطار النظري. وفيه مباحث:

المبحث الأول : فعالية استخدام *YOUTUBE* في تعليم اللغة

العربية لترقية مهارة الكلام

(أ) تعليم اللغة العربية

(١) مفهوم تعليم اللغة العربية

(٢) أهداف تعليم اللغة العربية

(٣) نظريات تعليم اللغة العربية

(٤) مبادئ تعليم اللغة العربية

(ب) اللغة العربية لمهارة الكلام

(١) مفهوم مهارة الكلام

(٢) أهمية مهارة الكلام

(٣) أهداف تعليم مهارة الكلام

(ج) وسيلة *YOUTUBE*

(١) مفهوم وسائل التعليم

(٢) أهداف ومنافع وسائل التعليم

(٣) مفهوم *YOUTUBE*

٤) خطوات التعليم بوسيلة

YOUTUBE

٥) مزايا ونواقص YOUTUBE

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الثالث : الإطار الفكري

المبحث الرابع : فرضية البحث

٣. الباب الثالث : منهجية البحث. وفيه مباحث:

المبحث الأول : نوع البحث ومدخله

المبحث الثاني : موقع البحث ووقته

المبحث الثالث : مجتمع البحث وعينته

المبحث الرابع : متغير البحث

المبحث الخامس : طريقة جمع البيانات

المبحث السادس : طريقة تحليل الأدوات

المبحث السابع : طريقة تحليل البيانات

المبحث الثامن : طريقة تحليل الافتراض التقليدي

المبحث التاسع : طريقة اختبار الفرضية

٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : تصوير العام عن المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى باطي

المبحث الثاني : تطبيق استخدام YOUTUBE في تعليم اللغة

العربية لترقية مهارة الكلام

المبحث الثالث : نتائج اختبار الصدق والثبات

المبحث الرابع : نتائج البحث

المبحث الخامس: نتائج اختبار افتراض التقليدي

المبحث السادس: كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية

م ٢٠٢١/٢٠٢٠

المبحث السابع: تحليل بيانات عن فعالية استخدام

YOUTUBE في تعليم اللغة العربية لترقية

مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي

عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

٥. الباب الخامس : اختتام، وفيه مباحث:

المبحث الأول : نتائج البحث

المبحث الثاني : اقتراحات البحث

المبحث الثالث : الاختتام